الفصل الأول : المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو الكتاب المقدس للمسلمين الذي أنزله الله على رسوله الأخير النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويعتبر أكبر معجزة من المعجزات الأخرى. القرآن ككتاب أخير يهدف إلى أن يكون دليلاً لجميع البشر (هدى للناس) حتى نهاية الزمان. ليس فقط مخصصاً لأفراد المجتمع العربي حيث نزل هذا الكتاب، ولكن لكافة البشر. يحتوي على قيم سامية تشمل جميع جوانب حياة الإنسان في علاقته بالله وعلاقته بباقي البشر وعلاقته بالبيئة المحيطة به[١].

القرآن نزل من الله عن طريق الملائكة جبريل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشكل تدريجي على مدى حوالي ٢٣ عامًا ليكون دليلًا للأمة الإسلامية كوسيلة للنجاة في الحياة الدنيا والآخرة. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الإسراء الآية ١٠٦:

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا

كمرشد للبشرية، فإن القرآن الكريم له وظائف منها: الهدى (الإرشاد)، الفرقان (التمييز بين الحق والباطل)، البُرهان (دليل الحقيقة)، الذكر أو التذكير (التحذير)، الشفاء (العلاج الشافي)، الموعظة (النصيحة، الدروس)، والرحمة. بالإضافة إلى ذلك، ككتاب مقدس أخير، يحمل القرآن أيضًا وظيفة كدليل للبشرية حتى آخر الزمان، وكمال للكتب المقدسة السابقة، ومصدر رئيسي لتعاليم الدين الإسلامي التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم[٢].

استنادًا إلى المعنى اللغوي، يأتي لفظ القرآن من اللغة العربية بصيغة الاسم المجرد (مصدَر) من الفعل قرأ – يقرأ – قرأنا، والذي يعني القراءة. بينما يعتقد بعض العلماء أن لفظ القرآن ليس اشتقاقًا

[1] M. Roihan. STUDI PENDEKATAN AL-QUR'AN. Jurnal Thariqah and Ilmiah Vol 01, no. 01 (2014): 31–45.
[2] M. Roihan. STUDI PENDEKATAN AL-QUR'AN. Jurnal Thariqah and Ilmiah Vol 01, no. 01 (2014): 31–45.

من قرأ، بل هو اسم علم (اسم شيء) لكتاب كريم، كما هو حال اسم التوراة والإنجيل. وقد خصص هذا الاسم ليكون اسم الكتاب المقدس الذي أُنزِل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم[٣].

في دراسة علوم القرآن الكريم من أجل تحقيق فهمٍ كامل وعميق، يحتاج الأمر إلى علم التفسير. يتطلب الأمر جهودًا ليست بالسهلة في هذه الدراسة المقدسة. فقد قضى العلماء الكبار والعلماء المعروفون وقتهم واهتموا بالغوص في الوحي الذي أنزله الله سبحانه وتعالى، ولذلك تركوا تراثًا هائلًا من المعرفة، وفيرًا لن ينفد مدى الأزمان. ومع ذلك، ورغم كل الجهود التي بُذلت في دراسة القرآن، لا يزال هناك نقص بسبب اتساع المعرفة الموجودة في القرآن. ولهذا السبب، فإن الأمر يتطلب غطاسًا يتعمق في القرآن من أجل استخرج اللؤلؤ والذهب من أعماقه.[٤]

إندونيسيا تمتلك كنزًا ثقافيًا يتمثل في المخطوطات القديمة المنتشرة في معظم المناطق. المخطوطات القديمة هي إرث الحضارة الإنسانية التي تحمل قيمة معلوماتية كبيرة، سواء من حيث الجوانب الثقافية أو المحتوى المعلوماتي الموجود فيها. المخطوطات القديمة أو المخطوطات هي أعمال مكتوبة تم إنتاجها كنتيجة للأنشطة البشرية، تسجل معلومات تتضمن أفكارًا ومشاعر ومعتقدات وعادات وقيم سائدة بين فئات معينة من المجتمع. وفقًا لقانون رقم ٤٣ لعام ٢٠٠٧ بشأن المكتبات، المادة ١ الفقرة ٤، فإن المخطوطات القديمة هي جميع الوثائق المكتوبة التي لم تُطبع أو لم تُنسخ بطرق أخرى، سواء كانت داخل البلاد أو خارجها، والتي عمرها لا يقل عن ٥٠ (خمسين) عامًا، ولها قيمة مهمة للثقافة الوطنية والتاريخ والعلم[٥].

تم العثور على نصوص قديمة منذ عشرات السنين. نحن نرى النصوص القديمة كإرث تاريخي ما زال موجودًا حتى يومنا هذا، والغرض منها هو الدراسة وإعادة البحث في محتواها وفائدتها. في الواقع، لا يزال يتعين علينا التنقيب أكثر في تاريخ الثقافة التي كانت موجودة في العصور الماضية، وخاصة من خلال النصوص التي كانت موجودة في ذلك الوقت، أو النصوص الحالية التي تتعلق بهذا المجال العلمي[٦].

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

[3] Yasir, Ade. *Studi Al-Qur'an*. Cv Asa Riau. Pekanbaru. (2016) : 1-2
[4] Muhammad Aziz. Pembelajaran dalam Kajian Filologi. AL HIKMAH: Jurnal Studi Keislaman, (2017) : 1-27
[5] Agung Kriswanto et al., "Kajian Keterpakaian Naskah Kuno Di Perpustakaan Nasional RI 1" 25, no. 5 (2018).
[6] Quran Analisis et al., "Al-Munqidz : Jurnal Kajian Keislaman" 3, no. 3 (2020): 413–25.

تشتهر جزيرة جاوة بغنى تراثها الثقافي الذي يحتوي على تنوع كبير من الصور الثقافية والتعليمية والنصائح والترفيه والدينية. توجد هذه الآثار في شكل معابد أو مساجد أو قصور أو أشكال أخرى من المباني المنتشرة في جميع أنحاء جاوة. بالإضافة إلى المباني، توجد أيضًا آثار مكتوبة في شكل نصوص. النص هو عمل مكتوب بخط اليد، سواء كان أصليًا أو نسخه، يحتوي على نص أو سلسلة من الكلمات التي تشكل قراءة بمحتوى معين. النص هو سلسلة من الكلمات التي تشكل قراءة بمحتوى معين أو محتوى النص الذي يقدم معلومات حول ثقافة أمة ما في الماضي[٧].

ان مصطلح (الفيلولوجية) مثل غريه من مصطلحات الدراسات االنسانية اليت تشكو من تعدد املفاهيم وتداخل احلدود مع غريها من املصطلحات بسبب طبيعة تلك الدراسات وارتباطاهتا الوجودية والوجدانية ابالنسان واليت تعكس الطبيعة املعقدة لإلنسان نفسه ويبدو أن ضرب اطناب هذا املصطلح عميقا يف التاريخ االنساين اسهم بشكل أو آبخر بتفرع دالالته واتساع معانيه و اشتغاالته[٨].

يعتبر الكثيرون أن مكانة المخطوطات القرآنية في العصور الوسطى لها سلطتها مثل القرآن الكريم. ويعتقدون أنه لا حاجة لإجراء دراسات على هذه المخطوطات لأن الخطأ فيها غير ممكن. ويعود ذلك إلى أن القرآن بدأ بتقليد شفهي محفوظ في ذاكرة المسلمين عبر الأجيال، وبالتالي يُعتبر الانتقال إلى الشكل الكتابي محميًا. ومع قلة الدراسات حول هذه النصوص المكتوبة، استحوذ العديد من الباحثين الغربيين على هذا البحث في محاولة للإجابة على قلقهم الأكاديمي حول هيكل القرآن المكتوب[٩].

المخطوطات القديمة هي إرث ثقافي ذو قيمة كبيرة للأجيال الحالية وأجيال المستقبل، كما أنها جسر يربط بين الأجيال الماضية والحاضر والمستقبل. تعتبر الدراسات حول المخطوطات القديمة أو المخطوطات التراثية من الأمور الهامة التي يجب القيام بها، حيث أن الأعمال من العصور الماضية تمثل تراثًا يمكن أن ينقل أفكارًا، وقيمًا، وعادات، ومعلومات متنوعة حول الحياة والثقافة التي كانت موجودة.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

---

[7] Irma Suryani, Rengki Afria, and Aldha Kusuma Wardhani, "Analisis Struktural Gurindam 12 : Kajian Filologi" 2 (2022): 38–47.

[٨] الكعبي. قراءة فيلولوجيه يف النحو العري. مقالع وحبوث املؤمتر العلمي السادس, تحت شعار (المعرفة التهوية فضاء أبوها واللإسلم) جامعة البصرة : ٢٠١٥٤ (٣٤٣)

[9] Achmad Yafik Mursyid. Paradigma Penelitian Manuskrip Al-Qur'an: dari Diskursus ke Metodologi. Jurnal Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman. Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta. 2021: 84.

تشير هذه الدراسة التحليلية للنص إلى دراسة فقهية لنصوص قديمة تحتوي على علوم التفسير، حيث أنه لا يوجد ميل خاص لدى تفسير البيضاوي في تفسير آيات القرآن الكريم لاستخدام نمط محدد بشكل مطلق. ومع ذلك، بشكل عام، فإن هذا التفسير يميل إلى ثلاث أنماط وهي النمط الفقهي، والعلمي، واللغوي. من خلال تحليل الاختلافات بين النسخ المخطوطة والمطبوعة، يمكننا فهم عملية التحرير، والتغيرات، وتكييف النصوص، فضلاً عن فهم ديناميات فهم المجتمع واستقباله للنصوص. يتطلب إنقاذ ودراسة المخطوطات اتخاذ الخطوات اللازمة، لأن هذه المخطوطات تحتوي على نصوص تحمل قيم حياة لا تزال ذات صلة بالعصر الحالي.

نص كتاب التفسير بعنوان أنوار التنزيل وأسرار التأويل هو عمل ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي الذي تم نسخه لاحقًا بواسطة محمد مقري بن أحمد كفرواي بن محمود. يتم الاحتفاظ بنسخة هذا الكتاب في دار القرآن الكريم المنصور، بوبونغان، كلاتن، جاوة الوسطى، وهي مجموعة .KH نصرون، أحد مشرفي هذه الدار. وقد تم تسجيل نسخة هذا الكتاب في كتالوج LKK_SLO2016_NSR1 ، وتستخدم هذه النسخة اللغة العربية مع قاعدة النص على ورق مخطط والغلاف مصنوع من ورق رقيق بلون أزرق داكن. يحتوي هذا النص على تفسير آيات القرآن الكريم بدءًا من سورة الفاتحة وانتهاءً بسورة البقرة الآية الخامسة. بالنظر إلى حالة النص، يبدو أن هذه النسخة لم تُكتب بالكامل ويبدو أنها نسخت بواسطة محمد مقري لأغراض الدراسة في دار القرآن الكريم ترماس، جاوة الشرقية.

في هذه الدراسة، ستقوم الكاتبة بإجراء تحليل نصي يتضمن جرد النصوص، ووصف النصوص، وتحرير النصوص لمعرفة مقارنة الكتابات في كتاب البيضاوي بين النسخة المخطوطة والنسخة المطبوعة. سبب الكاتبة هو أن الكثيرين يعتبرون أنه لا حاجة لدراسة هذه المخطوطات لأن الأخطاء المتعلقة بها لا يمكن أن تحدث، لذلك ستقوم الكاتبة بتحليل ومقارنة المحتوى الموجود في المخطوطات في الكتالوج مع تفسير الكتاب في النسخة المطبوعة التي صدرت عام ٢٠٠٠ بواسطة محمد صبحي بن حسن الحلّاق والدكتور محمود أحمد الأثري في دمشق، بيروت.

ب. إشكالية البحث

١. حديد المشكلة

استنادًا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن هناك صعوبات في إجراء تحليل النصوص على المخطوطات من كتاب التفسير المعنون "أنوار التنزيل وأسرار التأويل" (البيضاوي)، لذا يمكن تحديدها في بعض المشكلات. وبعض المشكلات في هذا البحث هي كما يلي:

أ. كتاب تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيضاوي) الموجود في المخطوطة هو نسخة يدوية، وقد تحدث أخطاء في الكتابة، لذلك هناك حاجة إلى تحليل النص.

ب. كتاب تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيدوي) في نسخة المخطوطة هو نسخة من الكتاب الأصلي، لذلك يجب على المؤلف تحليل النسختين للعثور على مقارنة بين نصي الكتابين.

٢. محور البحث

بعد إجراء مراجعة شاملة لكتاب تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيضاوي) فإن تركيز البحث مُوجه نحو:

أ. شكل وصف النص، كتاب التفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيدوي) في نسخة الكتاب (المطبوعة) والمخطوطة.

ب. شكل تحليل نص كتاب تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيضاوي) بين نسخة الكتاب (المطبوعة) والمخطوطة.

٣. أسئلة البحث

استنادًا إلى التركيز على المشكلة المذكورة أعلاه، فإن مناقشة هذه البحث تشير إلى صياغة المشكلة. والصياغة المطروحة في هذا البحث هي كما يلي.

١. ما هو وصف نص كتاب تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيضاوي) النسخة المطبوعة ونسخة المخطوطة؟

٢. ما هو الفرق بين نص كتاب تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيضاوي) في نسخة الكتاب (المطبوعة) والنسخة المخطوطة؟

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ج. أهداف البحث وفوائدة

أ. أهداف البحث

١. يهدف إلى معرفة وصف كتاب تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيضاوي) في نسخة الكتاب (المطبوعة) والمخطوطة.

٢. يهدف إلى معرفة الفرق في تحليل نصوص كتاب تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البايدوائي) في نسخة الكتاب (المطبوعة) والمخطوطة.

ب. فوائد البحث

يأمل أن توفر نتائج هذه الدراسة معرفة جديدة وأن تكون مفيدة وتضيف إلى المراجع المتعلقة بتطوير العلوم في مجال الأدب العربي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وخاصة لقسم اللغة والأدب العربي في جامعة سَيخ نُورْجاتي سيريبون. علاوة على ذلك، يُأمل أن تساعد هذه الدراسة عمليا الباحثين والقراء على معرفة وفهم المزيد عن دراسة الفيلولوجيا، خاصةً فيما يتعلق بالاختلافات في تحليل نصي المخطوطتين والنسخة المطبوعة، وكذلك لدراسة المزيد من المخطوطات المنتشرة في إندونيسيا، بحيث يمكن أن تكون مرجعاً في التعلم لتلبية متطلبات إتمام الدورات الدراسية، ونتمنى أن تكون هذه الدراسة مفيدة للبحوث المستقبلية.

د. مساهمة البحث

مساهمة هذا البحث تتمثل في أنه من المتوقع أن يوفر معرفة وفهم خاص، خاصة لاهتمام طلاب اللغة والأدب العربي في دراسة نصوص المخطوطات القديمة، وخصوصًا في جامعة سبر سيخ نورجتي سيريبون. في دراسة علم الثقافة، فإن فهم الفروقات في تحليل النص يمثل أحد المجالات العلمية الهامة لفهم النصوص القديمة والتراث الثقافي، من خلال مقارنة النسخ المخطوطة والنسخ المطبوعة، يمكن للباحث تحديد الأخطاء أو التغييرات التي حدثت خلال عملية النسخ وإعادة النص إلى شكله الأصلي. كما يمكن أن تعطي نتائج هذا البحث ملاحظات من الأساتذة حول الجوانب المهمة في دراسة الثقافة فيما يتعلق بمقارنة المخطوطات المطبوعة والمخطوطة، ويمكن أن تؤثر على تقدم قسم اللغة والأدب العربي.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON